وجهة نظر

الصحافة الرياضية مرة اخرى

قبل عدة ايام تطرقنا هنا إلى الواقع المهني الذي يمر به الصحفيون الرياضيون والارهاصات التي عبر عنها عدد كبير منهم باستياء وتذمر مما يحصل داخل اسرة الصحفيين الرياضيين بعد ان طفت على السطح سلسلة من المآخذ المهنية على عدد من اعضاء الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية والمتصلة بتهميش وتمييع مسالة حقوق الصحفيين الرياضيين وابرزها ما يتصل بقضية الايفادات مع الوفود الرياضية.

ومن الطبيعي ان اللجنة الاولمبية العراقية التي قدمت دعما متنوعا إلى الصحفيين الرياضيين بشكل عام بتسهيل مهمة ايفادهم ليست لها اية علاقة من بعيد او قريب بما يحدث داخل مظلة الصحافة الرياضية بقدر ما يعني الامر اعضاء الاتحاد الذين حظوا في وقت سابق بثقة الهئية العامة التي كانت تنتظر عملا مهنيا صادقا بعيدا عن المنافع والمصالح التي انجر وراءها البعض وبمباركة احد الاتحادات الرياضية الذي مول تلك المخالفات وعمد على الايغال بها من خلال خياراته ومزاجية مسؤوليه باختيار هذا الصحفي او ذاك لمرافقة منتخباته حتى اصبح الامر لا يطاق ولا يمكن السكوت عنه من قبل اعضاء الهيئة العامة وهذا جزء من التبريرات المنطقية التي اكدها الصحفيون الرياضيون في ردود افعالهم الاخيرة حول ما يحيط بعملهم وعلاقتهم بالاتحاد.

خليل جليل

نتمنى ان تكون هذه الانطباعات قد تصل بشكل سريع إلى الزملاء في الاتحاد وتاخذ طريقا للتفاعل معها وايجاد الحلول الملائمة لها كما نتطلع ان تكون في دائرة اهتمام المسؤولين المهنيين عن الاتحاد والصحفيين الرياضيين.

ومما لاشك فيه وبثقة مطلقة نقول ان الزميل العزيز رئيس الاتحاد حظي وما زال يحظى بمكانة اثيرة لدى الصحفيين الرياضيين وكان ولا يزال محط تقديرهم واحترامهم لما بذله خلال الفترة الماضية من جهد شاق وعمل مضن واخذ على عاتقه ترتيب الاسرة الصحفية الرياضية ومن الطبيعي ان تكون الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد احد اسباب بروز عدة ثغرات مهنية هنا وهناك جاءت جميعها من صنع البعض الذي ينضوي تحت خيمة الاتحاد مما ساهم في ثلم الجهد الكبير الذي ابداه الزميل العزيز هادي عبد الله خلال ادق مرحلة كنا نتطلع اليها ان تكون فرصة مهمة لارساء حقبة جديدة من العمل الصحفي الرياضي الذي مر بفترات مظلمة معروفة للجميع في ظل الاحداث التي سبقت احداث نيسان ٢٠٠٣ عندما عانى الصحفيون واقعا مريرا مازال عدد من صناعه يتواجدون الان بكل حرية على الساحة الرياضية.

وفي الوقت الذي تفتح فيه المدى الرياضي ابوابها بحسن نية امام اراء وافكار عدد من الزملاء فانها تنطلق من النهج البناء المتزن وحياديتها المعهودة بحسب عدد كبير من المتابعين للشأن الرياضي تضع هذه الاراء امام جميع اعضاء الهئية العامة بعيدا عن اية مآرب ومصالح بقدر ما تكون نافذة ليطلع من خلالها الجميع سواء من اعضاء الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ام اعضاء الهيئة العامة طالما اصبح هذا الامر يستاثر باهتمام الجميع لما ينطوي علية من اهمية مهنية في مرحلة يجب على الصحفيين الرياضيين ان يكونوا قدوة للالتزام المهني المنضبط وانموذجا للحرية الملتزمة في التعبير عن مايدور هنا وهناك.

ونتمنى ان تكون هذه الانطباعات قد تصل بشكل سريع إلى الزملاء في الاتحاد وتاخذ طريقا للتفاعل معها وايجاد الحلول الملائمة لها كما نتطلع ان تكون في دائرة اهتمام المسؤولين المهنيين عن الاتحاد والصحفيين الرياضيين.

وكما اثنينا قبل وقت هنا على الجهد الذي ابداه عدد من اعضاء الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية من الذين عملوا باخلاص وبعيدا عن المنافع الشخصية نجدد هنا تقديرنا العالي لروحيتهم المهنية الذين اكدوا رغبتهم في الايثار على النفس بدلا من حب الاستئثار التي كانت لصيقة بنفوس البعض والله من وراء القصد.

المدى تسلط ضوء الحقيقة بمرآة صراحة الزملاء

لماذا أصبحت إيفادات الصحفيين الرياضيين رهينة المزاجية؟

بغداد / المدى الرياضي

في الوقت الذي تتصاعد فيه موجة الاستياء والتذمر اللذين يبديهما على نحو مستمر عدد كبير من الصحفيين الرياضيين من اعضاء الهئية العامة للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية بسبب غياب الفعل المهني الصحيح وعدم مراعاة شؤون الصحفيين الرياضيين وخاصة ما يتعلق بقضية الايفادات مع الوفود الرياضية التي اصبحت هذه المسالة رهينة مزاجية البعض نقول للبعض من اعضاء الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية راينا من الضروري ان نتصدى لهذا الموضوع الذي كان يمثل خطا احمر للصحفيين في ظل النظام السابق ولاسباب معروفة لانريد الخوض في تفاصيلها وتفاصيل ابطالها الذين ما زالوا يمارسون هوايتهم في الاستئثار والاستحواذ على كل شئ مقابل اسكات الاصوات.

وانطلاقا من المبدئية التي خطتها لمنهجيتها المهنية الحيادية اسرة القسم الرياضي في المدى كانت هناك عدة اراء بخصوص هذا الموضوع.

لا توجد نيات سيئة!

الزميل عبد القادر القرغولي عضو الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية كان واضحا وصريحا واكثر منطقية من غيره وهو يشير إلى الاسباب التي ادت إلى تذمر الصحفيين الرياضيين من الواقع الحالي فقال:من ابرز حقوق الصحفي الرياضي هو التمتع بالايفاد مع الوفود وهناك في الاتحاد من يجعل قضية الايفاد قضية ثانوية والعمل لمصلحة الزملاء ومتابعة ما يايتعلق بقضية الايفاد وهناك ايضا بعض الحالات التي اثارت حفيظة البعض من الزملاء واقول من حقهم ان يتذمروا لكن مثل حالات التجاوز في تسمية الصحفي احيانا غير مقصودة وليست بسوء نية ولو كانت محاضر الاجتماع تسجل وتنشر لاطلع الزملاء على التفاصيل والمواقف داخل مجلس ادارة الاتحاد.

واتذكر العام الماضي اعلنت في الصحف على الزملاء الذين لم يسافروا مراجعة الاتحاد ولم يصلنا اي زميل.

واود ان اقول كان هناك تحفظ من قبل البعض على التسميات التي سترافق الاسياد وبطولة كاس الخليج وعندما اثبت رايي امام الاعضاء اشعر بالارتياح لكوني قد اديت ما يمليه علي الواقع بصدق ولو كانت هناك محاضر مسجلة لاقتنع الجميع.

واضاف الزميل القره غولي:هناك تجاوزات في بعض الحالات والبعض لم ياخذ استحقاقه لكن اقول ان ذلك لم يكن مقصودا.

اما الزميل محمد ابراهيم مدير ادارة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية فاكتفى باجابة دبلوماسية عكست رغبته بالهروب من الحقائق وفضل ان يتحدث كما اسماهم قادة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية عن هذه القضية المهنية ورفض ان يؤكد وجود حالات تجاوز في تسمية الصحفيين مع الوفود والقفز فوق استحقاقات الاخرين ورفض ان يؤكد ايضا منهجية العمل الصحيح في اسرة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ان وجد مثل تلك المنهجية المزعومة من قبل البعض.

ترشيحات عشوائية!

احد الزملاء العاملين في احدى الصحف الرياضية فضل عدم الكشف عن اسمه لكون عدد من اعضاء الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية يهيمنون على تلك الصحيفة قال ان تسمية الزملاء مع الوفود عشوائية وتخضع إلى سطوة البعض وهناك من يتعمد تكرار التسميات في المهمات الكروية مثلما حصل في بطولة كاس الخليج وان الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ينطلق من كون هناك صحفيون كبار وصحفيون صغار حسب اعتقاده المهني الضيق واذا ما ارادوا ان يبلغوا احد الزملاء عن تسميته فانهم يبلغونه قبل يومين او مدة قصيرة يتعذر عليه فيها ان يكمل مستلزماته ثم يدينونه لعدم سفره وهذا ما يحصل الان ونفضل ان تكون لجنة تسميات الصحفيين مع الوفود تضم أعضاء من الهيئة العامة.

القفز على الضوابط

وقال الزميل عادل العتابي: لابد من التأكيد اولا على ان هناك نشاطات عديدة، للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، الا ان موضوع تسمية الزملاء الصحفيين الرياضيين لمرافقة الوفود الرياضية المغادرة الى خارج الوطن يأتي في مقدمة تلك النشاطات ولا نخفي سرا عندما نقول ان اغلب الانتماءات الى الاتحاد تأتي من اجل تلك التسمية وهذا ما يجعل موضوع الانتماء الى الاتحاد مقترنا بموضوع السفر الى الخارج.

المعروف ان التسمية تأتي متزامنة ومتوافقة مع نشاط الزملاء وتاريخهم واستمرارهم بالكتابة وحضورهم الميداني وغير ذلك الكثير، وتخضع التسمية في بعض الاحيان ولحالات محدودة الى ضغوط كبيرة من قبل بعض الزملاء او اصدقائهم او حتى بعض المسؤولين لتسمية هذا الزميل في هذه السفرة دون سواها حتى اصبح البعض يعتقد ان فلاناً وفلاناً من الزملاء هم مختصون بسفرات اتحاد الكرة بينما تكون الاتحادات الاخرى للزملاء الاخرين وهي سفرات غير مضمونة كما هي الحال مع سفرات اتحاد القدم المضمونة.

ان الضوابط والاساليب التي يعتمدها الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية هي ضوابط مقبوله ومعقولة في موضوع التسمية لكن يحدث في احيان ان يتم القفز على تلك الضوابط. وقد نكون نحن الصحفيين الرياضيين من يساعد الاتحاد على القفزعلى تلك الضوابط من خلال عدم قبولنا لبعض السفرات واختيار سفرات افضل منها او اننا بالاساس لا نريد ان نسافر مع فلان لان علاقتنا به ليست جيدة وغير ذلك.

اخيراً نتمنى ان يتعاون الجميع في هذا الموضوع . وحتى نكون في المستقبل بافضل من هذا الحال فعلينا ان نعمل بصدق وايمان ونزاهة لاجل الخروج بأفضل النتائج ولكن لا نستبعد بعض الاخطاء لان كل عمل معرض للوقوع في الخطأ وجل من لا يخطأ. هذه بعض الافكار السريعة . لكن يبقى الموضوع مهما وبحاجة الى اغناء بالرأي من قبل الزملاء لان الراي ينير العقل .

همشوا الشباب

وقال الزميل سيف المالكي: ان الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية البيت الذي يجمع الصحفيين الرياضيين ويلبي طموحاتهم وكان من المفروض ان يرسي العدالة في كل شيء ولكن الذي حصل عكس ذلك.

اذ ان العناصرالشابة المنتمية لهذا الاتحاد لم تاخذ فرصتها الحقيقية التي يجب ان تعطى لهم بل كانوا مهمشين دائما والافضلية تعطى لمجموعة من الصحفيين الذين اخذوا فرصتهم سابقا واطلعوا على كل شيء في الزمن الماضي واليوم يريدون ان يأخذوا فرصة غيرهم مثل هؤلاء الصحفيين يجب ان يكونوا قدوة حسنة ويعلموا الشباب احترام المهنة لا ان يزاحموهم على الايفادات والواجبات الاخرى وهم جالسون في مكاتبهم وخارج الميدان الفعلي للصحافة الرياضية و نتمنى منهم ان يراجعوا انفسهم.

ترشيحات انتقائية

فيما قال الزميل فلاح الناصر:

للاسف لم ينجح الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية في تحقيق العدالة المرجوة بين زملاء المهنة ولم يعط الفرصة الكاملة للشباب من اجل اظهار طاقاتهم بل جعلها حصرا بمجموعة من الصحفيين وخاصة من الذين يعملون في ادارة الاتحاد، ونشاهد ذلك جليا في الوفود المركزية كالدورة العربية ودورة التضامن الاسلامي ودورة الخليج وغرب اسيا والشيء نفسه سيحصل في دورة الالعاب الاسيوية وكأس الخليج المقبلة، اتمنى ان يكون اتحادنا عادلا وان يقيموا الشباب المتواجدين في الميدان وينقلوا الحدث مباشرة وليس الذي يستعمل الهاتف وهو جالس في مكتبه.

العدالة مفقودة

وتحدث الزميل احمد رحيم نعمة بصراحة وقال ان الاتحاد يعمل بمبدا المجاملة وتطييب الخواطر بعيدا عن العدالة سيما في قضية الايفادات فهناك اسماء معينة متخصصة في السفر مع المنتخبات الكروية لاسباب معروفة للجميع ويعدون على اصابع اليد الواحدة ويتصورون انفسهم صحافيين الدرجة الاولى واصحاب السفرات الدسمة التي لا ينافسهم أحد عليها وذلك خلق نوعاً من التمايز بين الزملاء الباقين لا سيما عند الشباب فالعدالة مفقودة في عمل اتحادنا الذي يصر اعضاء هيئته الادارية على التعامل بتعال مع الهيئة العامة ولا يشعرون بما يريد الاعضاء فهناك عدد من الصحافيين لم يجدوا مكاناً للعمل ولهم تاريخ طويل في الصحافة لم يسأل عليهم احد.

استئثار الفرص على حساب الآخرين!

يذكر أن التسمية الأخيرة التي أعلنها الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية لعدد من الأسماء المرافقة لمنتخباتنا إلى دورة الألعاب الآسيوية في قطر وبطولة الخليج في الإمارات التي ضمت عدداً من أعضاء الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية اثارت حفيظة عدد من أعضاء الهيئة العامة وخصوصاً ما يتعلق بتسمية الزملاء أحمد القصاب وسعدون جواد وضياء المنشئ وعبد القادر القره غولي وكذلك رئاسة الوفد الإعلامي إلى بطولة الخليج التي أنيطت بالزميل هادي عبد الله في الوقت الذي كان فيه الأخير حاضراً قرعة البطولة في أبو ظبي مع سعدون جواد في الثامن عشر من أيلول الماضي مما ولد إحباطاً واستياءً لدى الهيئة العامة التي فسرت الأمر على أساس أنه استئثار بفرص إيفاد على حساب الآخرين وخاصة الذين لم تتسن لهم التسمية مع الوفد.

وكذلك اسناد مهمة الإيفاد مع منتخبات كرة القدم إلى النهائيات والمناسبات الكروية التي تضيفها الدول الخليجية لعدد محدد من أعضاء الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية أحد أبرز أسباب ذلك الاستياء والتذمر.

كما أثارت تسمية الزميل عماد البكري عضو مجلس إدارة الاتحاد مع وفد المنتخب العراقي الذي سيخوض الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية في الصين وكذلك مرافقته إلى معسكر المنتخب الذي يسبق المباراة في كوريا الجنوبية في حين هناك عدد من الصحفيين بلغوا تسلسل الاستحقاق في الإيفاد.

كما إن اختيار عدد من الصحفيين غير المتفرغين للعمل الصحفي الرياضي بشكل مهني مطلق لمرافقة المناسبات الكروية أثار حفيظة باقي الصحفيين الرياضيين كما هو الحال مع الدكتور ضياء المنشئ الذي تمت تسميته مع البعثة الإعلامية لبطولة الخليج وهناك أيضاً أدلة عديدة أثارت تسمية الزميل وليد طبرة لمرافقة منتخب الشباب إلى الهند نزولاً عند رغبة رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي طلب مع الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية تسميته قبل أن يستبدل بالزميل قصي حسن بعد سلسلة من الملابسات.

الزميل هادي عبد الله مع نخبة من الاعلاميين في احد المؤتمرات

منتخبنا الوطني يواجه إيران في دورة LG

بغداد/ حيدر مدلول

يلتقي المنتخب الوطني لكرة القدم نظيره الايراني في الساعة العاشرة من مساء اليوم الاربعاء على ملعب الملك عبد الله الثاني في العاصمة الاردنية عمان ضمن تحض يراته ما للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كاس امم اسيا ٢٠٠٧, وقال المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم اكرم احمد سلمان إن "المباراة تندرج ضمن تحضيرات المنتخب للجولة الخامسة من التصفيات الاسيوية واعتقد بانها ستكون مفيدة جدا لرفع مستوى اللاعبين وايصالهم إلى اجواء اللقاء المرتقب مع سنغافورة".

واضاف سلمان ان "لقاء اليوم امام المنتخب الايراني يجعلنا ازاء معطيات فنية كبيرة قبل استحقاقنا الرسمي المقبل، لما يشكله المنتخب الايراني من مكانة مرموقة قاريا على المستوى الفني".

ويتصدر العراق المجموعة الخامسة برصيد ٧ نقاط بفارق الاهداف امام نظيره الصيني، ثم تأتي سنغافورة وفلسطين ولكل منهما ٤ نقاط.

وعلى الصعيد ذاته اكدت مصادر وثيقة الصلة بالمنتخب الوطني العراقي لكرة القدم ان المدير الفني اكرم احمد سلمان تلقى رفض خمسة اندية عربية وايرانية بالسماح للاعبين المحترفين فيها بالالتحاق بصفوف المنتخب الوطني استعدادا لخوض مباراته مع المنتخب الايراني في مدينة القويسمة الاردنية ضمن بطولة كاس السلام التي ترعاها شركة LG الكورية.

واضافت تلك المصادر ان اللاعبين وهم يونس محمود المحترف في صفوف الغرافة القطري وصالح سدير المحترف في صفوف الانصار اللبناني ونشات اكرم المحترف في صفوف الشباب السعودي وحيدر عبد الامير المحترف في صفوف الفيصل الاردني والحارس نور صبري المحترف في صفوف مسكرمان الايراني الذي رفضت انديتهم السماح لهم بلعب تلك المباراة.

عماد محمد في مباراة الاردن الودية

محليات كروية

ديالى يتوج بطلاً لخماسي الكرة

بغداد/ يوسف فعل

أحرز فريق ديالى لخماسي الكرة بطولة اندية المحافظة التي اقيمت في القاعة الداخلية للنادي للفترة من السادس والعشرين لغاية التاسع والعشرين من الشهر الماضي بمشاركة فرق هبهب وشهربان وبلدروز والخالص وقدمت فيها الفرق المشاركة مستويات جيدة وقال لطيف خلف رئيس الاتحاد الفرعي ل(المدى الرياضي) ان مباريات البطولة حفلت بالاثارة والندية وتقارب المستوى مما جعل الجمهور يتفاعل معها بالرغم من الصعوبات والمعوقات الامنية الاان اصرار ادارات الاندية والمدربين واللاعبين على نجاح البطولة كا ن العلامة المميزة فيها

وأضاف: ان البطولة سميت باسم المرحوم فوزي محمود الذي يعتبر من ابرز رواد الكرة في ديالى حيث مثل منتخبها لسنوات عديدة وكان نجمها الاول وقتذاك واردنا ان يكون مثالا للاعبين الشباب الجدد الذين شاركوا في البطولة.

قنبل يهدد فرق الدرجة الاولى

بثقة عالية وطموح كبير تحدث كريم حسين (قنبل) المدرب الجديد لنادي بابل عن قرب عودة فريقة إلى دوري الكبار معتمدا على امكا ناتة التدريبة وقدرات لاعبية الشباب الذين يعول عليهم خيرا في منافسات دوري الدرجة الاولى وأضاف: يعتقد اغلب مدربينا ان العمل مع الفرق التي تلعب في دوري المظاليم انتقاص من قدراتهم التدريبية وتاريخهم الكروي ويسهم في تراجع اسهمهم في بورصة المدربين الكبار لكن الحقيقة عكس ذلك لاسيما ان العمل مع اللاعبين الشباب والفرق الصغيرة يعتبر تحدياً للمدربين لان ظروف العمل غير متهيئة ومتوفرة مثلما تتوفر في الاندية الكبيرة التي يستطيع أي مدرب النجاح معها.

وسيكون فريقنا منافسا قويا للعودة إلى الدوري الممتاز وتحقيق حلم الجماهير وادارة النادي التي وضعت كامل ثقتها بقدراتي وسمعتي التدريبية.

بضمنها المجد:

سبعة فرق تشارك في بطولة جوارح للكيك بوكسينك

متابعة/ اكرام زين العابدين

اعلنت سبعة اندية عربية موفقتها على المشاركة في بطولة الاندية العربية للكيك بوكسينك والتي ينظمها مركز جوارح الشمال في صالة طبريا بمدينة اربد الاردنية والتي يرعاها رئيس الاتحاد العربي للعبه سليمان القبلان اعتبارا من الثاني عشر من الشهر المقبل.وذكر مصدر مطلع في الاتحاد العربي للعبة ان اندية المجد العراقي و النجوم اللبناني والترسانة المصري والاولمبي السوري وعين الحلوة الفلسطيني إلى جانب فريقي الفنون القتالية وجوارح الشمال مشيرا إلى ان المركز هيأ جميع الترتيبات الادارية والفنية والتنظيمية اللازمة لانجاح البطولة.

فريق الكيك بوكسينك

حيث سيعقد خلال اليومين القادمين اجتماع في مقر المركز من اجل تشكيل اللجنة المنظمة العليا واللجان العاملة الاخرى.